Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هنا يستبهم المعنى فلا يتجلى الا فى البيت الذى يليه ، ولكنه لا يتفق معه فى قافيته اذ هو من مقطوعة أخرى بقافية جديدة ٠

عثرت بها فرفعتها بيدى جسما يكاد يشف فى الظلم (١)

وحينما يتعثر لفظ الشاعر فى الأداء مثل قوله :

يا حياة البائس المنفرد يا يبابا ما به من أحد (٢)

الست ترى معى ان تجاور الياءين ثقيل على اللسان ؟ وحينا تتنافر ألفاظه فى مثل بيته :

وسمعنا صرخة فى رعدها سوط جلاد وتعذيب اله (٣)

ما وقع هذا البيت فى حسك ٠٠ انى أحس به تنافرا ٠٠ أين الجلاد من الاله ؟ على أن الله لا يحب أن ينسب اليه التعذيب بدليل قوله « وأنا لا ندرى أشر أريد بمن فى الأرض أم أراد بهم رشدا » فبناء الفعل للمجهول فى الشر له دلالة لا تغيب عن فطنة ناجى ٠٠ ولكنه سها ٠

وفى شعر ناجى هذا البيت :

تعالوا نشيد ملجأ رب ملجأ
يضم حطام البؤس والأوجه الصفرا (٤)

وفى شعره :

هيا أجل هيا الى أينا
لحيث تحكى حلم روحينا (٥)

لحيث ٠٠ هل هى ضرورة شعرية استوجبت (اللام) بدلا من (الى)

ويروق لناجى أحيانا وشى البديع ، فيجانس كقوله :

ابن ؟ أعن قلبى الممزق وارحم (٦)

---

(١) المصدر السابق ص ٣٧ ٠
(٢) المصدر السابق ص ٤٣ ـ قصيدة الاطلال ٠
(٣) المصدر السابق ص ٤٥ ـ قصيدة الاطلال ٠
(٤) الدكتور ناجى ٠ ديوان ليالى القاهرة ـ قصيدة مصر ص ١٧٩ ٠
(٥) « « من ن الى ع ص ١١٢
(٦) « « وراء الغمام ص ٥٨ ـ الزائر ٠